العدد 1445 - السنة الخامسة
الاربعاء 13 صفر 1434 - الموافق 26 ديسمبر 2012
Wednesday 26 December 2012 - No.1445 - 5th Year

الازمة السورية تراوح مكانها ... والجماعات المسلحة تضيق خناقها على النظام

معارضة الداخل للإبراهيمي : لا حوار قبل رحيل الاسد

دمشق- «ا.ف.ب» - بدأ موفد الجامعة العربية والامم المتحدة الاخضر الابراهيمي امس محادثاته مع المعارضة الداخلية غداة لقائه الرئيس السوري بشار الاسد الذي تشهد بلاده اعمال عنف اودت بحياة اكثر من 44 الف شخص حتى الآن.

وقالت صحافية من وكالة فرانس برس ان الابراهيمي التقى وفد المعارضة الذي يضم ستة اشخاص يقوده حسن عبد العظيم رئيس هيئة التنسيق الوطني لقوى التغيير الديموقراطي المتمركزة في سوريا وتغض السلطات السورية النظر عن نشاطاتها.

ويرافقه خصوصا محمد ابو قاسم من حزب التضامن وبسام تقي الدين.

وتضم هذه الهيئة احزابا قومية عربية واكرادا واشتراكيين وماركسيين.

وهي قريبة من روسيا وترفض اي فكرة لتدخل خارجي اجنبي في سوريا.

من جهتها، قالت لجان التنسيق المحلية انها «تعلن رفضها لاي مبادرة تحاول وضع السوريين امام خيارات تبتز الشعب وتخيره بين قبول تسويات جائرة او استمرار جرائم النظام بحقه وبحق ممتلكاته وبنية دولته».

وحذرت اللجان من «منح الفرص مجددا للنظام ومنحه المزيد من الوقت للاستمرار بالقتل والتدمير»، مؤكدة ان «رحيل الاسد وجميع مسؤولي نظامه العسكريين والامنيين والسياسيين عن السلطة شرط لازم لنجاح اي مبادرة للحل».

واكدت ان «اي خطة تقضي بمنح الحصانة من المحاسبة والمحاكمات العادلة لاركان نظام القتل ومسؤوليه هي خطة مرفوضة لانها تهدد فرص نجاح السوريين في تحقيق العدالة، وتقضي على اي فرصة للمصالحة الوطنية».

ميدانيا قال المرصد السوري لحقوق الانسان ان مقاتلي المعارضة اغتالوا امس مسؤولا في المخابرات العسكرية قرب دمشق وسيطروا على بلدة حارم في محافظة ادلب.

وقال المرصد ان «رئيس مفرزة المخابرات العسكري في مدينة جرمانا قتل اثر كمين نصبه مقاتلون ليل الاثنين الثلاثاء وذلك بعد انفجار عبوة ناسفة في المدينة اسفرت عن اصابة خمسة مواطنين».

واضاف ان «رئيس المفرزة وصل مع عناصر الى المكان وتم استدراجهم الى مبنى واطلق الرصاص عليهم مما ادى الى اصابته بجروح خطرة فارق الحياة على اثرها».

من جهة اخرى، تتعرض مدن وبلدات داريا والمعضمية وبلدا بريف دمشق «للقصف من قبل القوات النظامية بينما دارت اشتباكات بين القوات النظامية مقاتلين من عدة كتائب مقاتلة في محيط ادارة المركبات بين مدينتي عربين وحرستا منتصف ليل الاثنين الثلاثاء»، حسب المرصد.

وفي محافظة ادلب «شمال غرب» «سيطر مقاتلون من عدة كتائب مقاتلة على بلدة حارم بشكل كامل بعد الاستيلاء على حي الطارمة وقلعة حارم آخر معاقل القوات النظامية والمسلحين التابعين لها والموالين لها»، حسب المرصد.

واضاف ان ذلك تم «اثر استسلام ما تبقى من عناصر من القوات النظامية والمسلحين الموالين لها بعد حصار استمر لاشهر واشتباكات عنيفة سقط فيها عدد كبير من القتلى والجرحى».

الى ذلك قال قائد عسكري ان مقاتلي المعارضة السورية يحاصرون قواعد ومطارات عسكرية موالية للرئيس السوري بشار الأسد في انحاء محافظة حلب الواقعة بشمال البلاد لكنهم يواجهون صعوبات في التصدي لهجمات تشنها مقاتلات تستطيع حتى ان تنطلق من المطارات المحاصرة.

وقال العقيد عبد الجبار العكيدي رئيس المجلس العسكري في محافظة حلب التابع للجيش السوري الحر لرويترز ان قواته تقاتل بدون اي مساعدة من الحكومات الغربية والعربية التي ترغب في الإطاحة بالأسد من السلطة.

وقال العكيدي الذي يقود ما بين 25 الفا جندي و30 الفا في انحاء محافظة حلب ان مقاتلي المعارضة غيروا استراتيجيتهم من قتال قوات الأسد في المدن إلى محاصرة قواعده في الريف بهدف التشجيع على حدوث انشقاقات وإضعاف المواقع كي يتسنى اقتحامها.

وساعد ذلك في تراخي قبضة الأسد في شمال وشرق البلاد خلال الحرب الأهلية المستمرة منذ 21 شهرا والتي يقول نشطاء انها حصدت بالفعل أرواح اكثر من 44 الف سوري.

وقال العكيدي في المقابلة التي اجريت معه في مركز قيادته بريف حلب انهم استقروا على هذه الاستراتيجية في الأونة الاخيرة، واضاف أن الوضع بالنسبة لقواته على الأرض جيد تماما.

وقال العكيدي الذي كان جالسا امام مكتب بجانب علم الثورة السورية إن قواته خفضت عملياتها القتالية في المناطق الحضرية المكتظة بالسكان.

واضاف انهم اضطروا في البداية لمهاجمة قوات الأسد في الأحياء لطردهم منها حتى لا يلحقوا أي أذى بالمدنيين. وتابع انه بعد اكتساب الخبرة القتالية قرروا العودة إلى الريف لتحرير القواعد العسكرية الكبيرة المحصنة بالدبابات والصواريخ والمدفعية وقذائف المورتر بالاضافة إلى الطائرات. ومضى يقول ان الحصار يقطع خطوط الإمداد عن هذه القواعد والأهم انه يساعد عناصر من الجيش السوري على الانشقاق مما يجعل من الأسهل اقتحامها في نهاية المطاف.

ويقود الجيش السوري الحر بشكل كبير ضباط انشقوا عن قوات الأسد . ومع ذلك فقد بذلت المعارضة جهودا كبيرة لجذب أعداد كبيرة من المنشقين ولكن لم يتخل سوى عدد قليل من كبار المسؤولين عن الحكومة.

وقال العكيدي إن قواته تحاصر حاليا ثلاثة مطارات عسكرية هي كويريس والنيرب ومنغ ومبنى لمخابرات القوات الجوية.

ويعتمد الأسد بشكل متزايد على مقاتلاته التي ما زالت تستطيع الإقلاع من قواعد محاصرة لضرب مقاتلي المعارضة غير المسلحين جيدا.

وقال العكيدي الذي يقدر ان الأسد لم يعد لديه سوى اقل من 100 طائرة قادرة على الطيران ان المشكلة الوحيدة التي تواجههم هي القوة الجوية بعد أن اعتادوا على قتال الدبابات وقصفها.

وتابع انهم اعتادوا على الاستيلاء على قواعد عسكرية تضم دبابات وحاملات جند مدرعة لكنهم لا يستطيعون السيطرة بعد على طائرات لكنه اعرب عن امله ان يتمكنوا من ذلك قريبا.

وقال العكيدي ان قوات الأسد تستخدم طائرات هليكوبتر بالإضافة إلى مقاتلات ميج وسوخوي الروسية الصنع لضرب مقاتلي المعارضة الذين ما زالوا يفتقرون للصواريخ المتطورة المضادة للطائرات.

لكن العكيدي قال ان قواته لا تحصل على اي مساعدة من الخارج رغم التقارير التي افادت بان قطر والسعودية تسلحان مقاتلي المعارضة.

وقال انهم لم يتلقوا اي مساعدة من اي دولة عربية أو اجنبية لا نقود ولا اسلحة بل مجرد وعود جوفاء. وتابع انه يبدو ان احدا لا يريد سقوط نظام بشار في المستقبل القريب حتى تدمر البلاد بالكامل وتدمر بنيتها التحتية تماما. وقال انه لا تعنيهم الدماء السورية.

وقال العكيدي الذي انشق في بداية عام 2012 إن اكثر من 90 في المئة من ريف حلب ونحو 80 في المئة من المدينة التي كانت ذات يوم مركزا تجاريا مزدهرا بات تحت سيطرة مقاتلي المعارضة.

وتحدث عن تصاعد مستوى الانشقاقات ولا سيما من المسلمين السنة من قوات دمشق التي ينحدر اغلب قادتها من الطائفة العلوية التي ينتمي إليها الأسد.

وقال إنه حدث الكثير من انشقاقات الطيارين وبوجه عام فإن معظم الطيارين السنة انشقوا.

وفي اشارة الى الطيارين العلويين الذين بقوا ولم ينشقوا تساءل العكيدي عما يدافعون. وقال إنهم يعرفون انهم يدافعون عن بشار الأسد الذي يعرفون انه سيتركهم ويهرب. ولذلك فليس لديهم إرادة للقتال. ولا يوجد مبدأ أو هدف يقاتلون من أجله.

واضاف قوله إن كثيرا من الجنود انشقوا بعد حصار في الأونة الأخيرة لكلية المشاة قرب حلب بينما هرب قائد الكلية بالطائرة. وقال العكيدي أن روحهم المعنوية دمرت بسبب هروب قائدهم ولم يعد لباقي العناصر رغبة في القتال.

ومضى العكيدي يقول ان قوات اخرى استسلمت بينما قتل آخرون استمروا في المقاومة ووقع في الأسر عدد كبير منهم. واضاف انهم يعاملون معاملة الأسرى وفق تعاليم الاسلام ومعاهدات جنيف. واستولى مقاتلو المعارضة ايضا على نحو 70 دبابة وقذائف صاروخية وبنادق كلاشنيكوف.

وقال ابو النصر احد جنود لواء التوحيد الذي شارك في العملية «كنا نظن اننا سنلقى مقاومة شديدة، ولكنهم هزموا كالارانب

الابراهيمي

مقاتلون معارضون للنظام

■ المرصد: اغتيال مسؤول في المخابرات العسكرية قرب دمشق وحارم تسقط في يد المعارضة

■ العكيدي: لا نتلقى مساعدة من أي دولة عربية أو أجنبية بل مجرد وعود جوفاء

بينهم 213 امرأة

الأردن 1500 مرشح تقدموا بطلبات لخوض «التشريعية»

عمان- «ا.ف.ب» - اعلنت الهيئة المستقلة للانتخابات في الاردن ان اكثر من 1500 مرشحا بينهم 213 امرأة، تقدموا بطلبات لخوض الانتخابات التشريعية المقررة في 23 يناير المقبل.

وقال الناطق الاعلامي باسم الهيئة حسين بني هاني في مؤتمر صحافي مساء امس الاول ان «العدد الكلي للمرشحين في الدائرتين العامة والمحلية بلغ 1518 مرشحا ومرشحة».

واضاف ان عدد القوائم الوطنية المرشحة للانتخابات بلغ 60 لائحة تضم 820 مرشحا بينهم 84 امرأة، يتنافسون على 27 مقعدا برلمانيا، هو عدد مقاعد الدائرة العامة».

وتابع ان «عدد المرشحين في الدوائر الانتخابية المحلية «الفردية» البالغ عددها 45 دائرة محلية في كافة مناطق المملكة، بلغ 698 مرشحا بينهم 129 امرأة يتنافسون على 123 مقعدا برلمانيا «108+15 حصة المرأة»».

واوضح بني هاني ان «الفترة القانونية لتقديم طلبات الترشيح للانتخابات النيابية المقبلة «المحددة بثلاثة ايام» انتهت الاثنين وفق الاستحقاق القانوني حيث اقفلت ابواب الهيئة واللجان الانتخابية في مختلف دوائر المملكة».

وقال ان «اللجان المشكلة لاستلام الطلبات سترفعها لمجلس المفوضين لغايات البت فيها خلال المدة التي حددها القانون باسبوع كامل»، مشيرا الى ان «المجلس بحاجة لوقت كاف للنظر بهذا الرقم الكبير من المرشحين».

وبدأ عدد كبير من المرشحين من الآن حملتهم الانتخابية من خلال وضع صورهم والدعايات واليافطات في شوارع عمان الرئيسية وفي الصحف المحلية.

ويبلغ عدد سكان الاردن نحو 6.7 ملايين نسمة، ويبلغ عدد الناخبين مليونين و272 الفا و182، يمثلون 70 في المئة ممن يحق لهم التصويت والبالغ عددهم 3.1 ملايين مواطن اردني.

وتجري الانتخابات النيابية بحسب الدستور مرة كل اربعة اعوام، الا ان الانتخابات الاخيرة جرت عام 2010 بعد ان حل الملك البرلمان.

واعلنت جماعة الاخوان المسلمين في 12 يوليو الماضي رسميا مقاطعتها هذه الانتخابات، معتبرة ان المجلس النيابي القادم «سيكون استنساخا للمجلس السابق»، في خطوة قد تنذر بدخول البلاد في ازمة سياسية.

وتطالب الحركة الاسلامية المعارضة بقانون انتخاب «عصري» يفضي الى حكومات برلمانية منتخبة وتعديلات دستورية تقود الى مجلسي اعيان ونواب منتخبين كذلك.

ويشهد الاردن منذ يناير 2011 تظاهرات واحتجاجات تطالب باصلاحات سياسية واقتصادية جوهرية ومكافحة جدية للفساد.

قنوات تلفزيون محلية عرضت تسجيلاً مسرباً له

مصر: برهامي يكشف كواليس «أسلمة» دستور ما بعد مبارك

القاهرة- «ا.ف.ب» - كشف شيخ سلفي في شريط فيديو على الانترنت عرضته قنوات تلفزيون محلية في اليومين الاخيرين، كواليس تمرير «اسلمة» مشروع الدستور المصري الذي تم استفتاء المصريين عليه، ما اثار استنكارا واسعا وحرك من جديد الجدل الدائر اصلا بشأن الدستور.

«لا العلمانيين ولا النصارى فاهمين المسألة، دا كويس والله هي مرت عليهم لانهم لم يفهموها».

بهذه الكلمات تحدث الشيخ ياسر برهامي نائب رئيس الدعوة السلفية في مصر عن كيفية تمرير المادة 219 من الدستور المصري الجديد، وذلك في شريط فيديو شرح فيه كواليس اعداد الدستور في ملتقى للعلماء والدعاة في 22 نوفمبر الماضي.

وتنص المادة 219 على «مبادئ الشريعة الاسلامية تشمل ادلتها الكلية وقواعدها الفقهية ومصادرها المعتبرة في مذاهب اهل السنة والجماعة».

وهي تفسير للمادة الثانية من الدستور «الاسلام دين الدولة واللغة العربية لغتها الرسمية ومبادئ الشريعة الاسلامية المصدر الرئيسي للتشريع».

وهي بذلك تفتح الباب، وفق الكنيسة والمعارضة المصرية، لاكثر التفسيرات تشددا للشريعة.

واوضح برهامي انه بعد اخذ ورد بشأن محتوى المادة 219 التي لم ينتبه من يسميهم «العلمانيين والنصارى» اليها في بادئ الامر لانهم «مش فاهمين المسألة»، تم اللجوء الى مفاوضة مع الازهر لتمريرها وذلك بربطها في «باكيج «رزمة» واحد» مع امكانية عدم عزل شيخ الازهر.

وقال ان «الازهر دافع بشدة عن الاتفاق والمادة المفسرة لانها مضمنة في نفس الورقة مع عدم قابلية شيخ الازهر للعزل فكان باكيجا واحدا والكل موقع عليها فعدت ولله الحمد».

وقال ان المادة تضمنت «ادلتها ومصادرها ومذاهب اهل السنة والجماعة، والمذاهب هي عبارة عن امور فقهية انا لا اريد ان اتحدث في تفاصيلها في الاعلام حتى لا ينتبهوا اكثر، هي عدت «انطلت» عليهم والله لانهم مش فاهمينها «لم يفهموها» ثم بعد ذلك لما انتبهوا قالوا انها مادة كارثية».

ونفت مشيخة الازهر امس الاول بشدة ما قاله برهامي بشأن صفقة يؤيد بموجبها الازهر المادة المفسرة للشريعة مقابل النص على عدم قابلية شيخ الازهر للعزل بأنه «افتراءات».

وقالت في بيان «من عجيب الكلام وفضوله ان يقول البعض ان المادة المشار اليها كانت نتيجة صفقة ما مع الازهر ...» حقيقة الامر ان ممثلي الازهر كانوا يدافعون في الجمعية التأسيسية عن ثوابت الامة وحقوق الشعب وحريات المواطنين وحقوق المواطنة لغير المسلمين من ابنائه».

واكد برهامي القيادي في الدعوة السلفية وذراعها السياسية حزب النور، في الفيديو ان «هذا الدستور فيه قيود كاملة ولم توجد قبل ذلك في اي دستور مصري».

واضاف ان الحقوق والحريات مقيدة بموجب المادة 81 من الدستور بعدم تعارضها «مع المقومات الواردة في باب الدولة والمجتمع من الدستور»، مشيرا الى ان «هذه المادة مرت بفضل الله رغم اعتراض النصارى على ذلك».

وقال جابر جاد نصار عضو الجمعية التأسيسية المنسحب في مداخلة على قناة دريم الخاصة ان «الفيديو الخطير كشف عن المؤامرة التي تعرض لها الدستور المصري داخل التأسيسية والثبت صحة ما قلنا من قبل بشأن وجود جلسات سرية للمساومة على دستور مصر».

واكد ان المادة 11 التي تنص على ان «ترعى الدولة الاخلاق والاداب والنظام العام» تعد «مادة هامة جدا نقيد بها حرية الفكر والعقيدة والرأي والابداع».

وحول حرية الصحافة قال الشيخ السلفي «لا يمكن وضع رقابة على الصحافة قبل الصدور هذا مستحيل «...» العالم كله يهيج علينا ويقول انتم منعتم حرية الصحافة، لكننا سنعمل جرائم للنشر».

واثنى برهامي على سليم العوا مستشار الرئيس محمد مرسي الذي قال انه كان وراء اضافة عبارة «نص دستوري» في المادة 76 التي تنص على ان «العقوبة شخصية ولا جريمة ولا عقوبة الا بنص دستوري او قانوني».

وقال «نجحنا بفضل الدكتور سليم العوا جزاه الله خيرا، حولناها إلى بنص لان كلمة بنص تشمل النص الدستوري الذي ينص على مبادئ الشريعة الاسلامية وتفسيرها».

ورغم الصفقة التي اشار اليها مع مؤسسة الازهر فان الشيخ برهامي شرح للحضور ان الامر لا يعدو كونه هدنة مؤقتة.

واوضح «المطالبة بعزل شيخ الازهر حاليا ستهيج علينا الشارع. ليس هذا وقته، شيخ الازهر الناس تعتبره رمزا دينيا وهذا امر لابد ان تراعيه في رجل الشارع العادي، الاسم الازهري يجد احتراما الى الان، والازهر في الخارج له هيبة ضخمة جدا.

برهامي

اليمن: 17 قتيلاً بمواجهات بين الجيش وقبائل مسلحة في مأرب

صنعاء- «ا ف ب» - اعلنت مصادر قبلية ان عشرة مقاتلين قبليين وسبعة جنود قتلوا امس في معارك بين الجيش اليمني وقبائل مسلحة في منطقة مأرب شرق صنعاء.

وقالت المصادر نفسها ان هذه المعارك اندلعت خلال عملية للجيش ضد مسلحين من قبيلة في المنطقة تتهمهم السلطات بانهم مسؤولون عن تخريب انبوب للنفط.

واوضح مصدر قبلي ان العملية تجري في منطقة وادي حباب التي تبعد 140 كلم شرق العاصمة صنعاء، مؤكدا ان الجيش «يستخدم كل انواع الاسلحة ويلجأ الى الطيران».

واضاف ان المقاتلين القبليين يستخدمون من جهتهم اسلحة خفيفة وصواريخ مضادة للدبابات «آر بي جي».

وذكر مصدر قبلي آخر ان «الحملة تستهدف صالح بن حسين دماج الذي قام رجاله بتخريب انبوب النفط الذي يمر عبر اراضيهم عدة مرات». واضاف هذا المصدر ان صالح بن حسين دماج يقوم بعمليات التخريب هذه للضغط على السلطات في طلبه الحصول على تعويض بقيمة مئة مليون ريال «480 الف دولار» لقاء ارض صادرتها منه صنعاء. وتقدر السلطات اليمنية الفائت في الربح بسبب عمليات تخريب الانبوب بمليار دولار لسنة 2012 وحدها.

وقالت السلطات ان عمليات التخريب هذه ادت الى انخفاض صادرات النفط بنسبة 4.5 بالمئة، بدون ان توضح حجم هذه الصادرات.

إيران تعلن نجاحها في صد هجمات إلكترونية جديدة

عواصم - وكالات : - قال مسؤول إيراني إن فيروسا للانترنت هاجم أجهزة الكمبيوتر في مواقع صناعية بجنوب إيران في امتداد فيما يبدو للحرب الالكترونية السرية التي استهدفت في البداية المنشآت النووية الإيرانية. واحكمت إيران خامس أكبر مصدر للنفط في العالم من الأمن الالكتروني منذ تعرض أجهزة الطرد المركزي لتخصيب اليورانيوم عام 2010 لهجوم من فيروس ستاكسنت الذي تعتقد طهران إن اسرائيل او الولايات المتحدة هي التي زرعته.

وقالت الوحدة المكلفة بمحاربة الهجمات الالكترونية وهي «هيئة الدفاع السلبي» إن فيروسا أصاب عدة مواقع في إقليم هرمزجان في الأشهر القليلة الماضية لكن لم تحدده.

ونقلت وكالة الطلبة الإيرانية للانباء عن علي اكبر اخوان رئيس فرع الهيئة في هرمزجان قوله «الأعداء يهاجمون الوحدات الصناعية الإيرانية دائما عبر شبكات الانترنت لإحداث أعطال».

واضاف «اخترق هذا الفيروس حتى بعض الصناعات التحويلية في إقليم هرمزجان لكن مع اتخاذ إجراءات سريعة وتعاون مخترقين مهرة في الإقليم توقف تقدم هذا الفيروس».

وتابع «مثال لذلك كانت شركة بندر عباس نافانير وهي شركة منتجة للكهرباء في الإقليم والأقاليم المجاورة هدفا للهجمات الالكترونية في الشهور الأخيرة».